

درجة وثوقية النقل العدلي
في أخبار فتن وملاحم أواخر الأيام
1) أخبار اطلحة بـغـوطـة دمشـق

(الجزء الأول)

الوجه الأول

إِنَّ فَسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِ الْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ
يُقَالُ لَهَا **دِمْشَقُ** مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ.

1) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: أبي الدرداء

1.1) رواية **جبير بن نفيير**، عن أبي الدرداء،


1.1.1) رواية **زيد بن أرتاة**، عن **جبير بن نفيير**


1.1.1.1) رواية **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر** عن **زيد بن أرتاة**

1.1.1.1) رواية يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد

أخرجها أبو داود في: "السنن" (11: 3746/373) فقال:

1) حَدَّثَنَا **هشام بن عمار** بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، وقيل الظفري **الدمشقي**،


أبو الوليد **الشامي** (153 هـ - 245 هـ) وهو **صدوق**¹ **تغير بأخيه**  فصار

ينلقن ، حَدَّثَنَا **يحيى بن حمزة** بن واقد، أبو عبد الرحمن البتليهي (من بيت لهيا) **الشامي**

القاضي (108 هـ - 183 هـ) وهو **ثقة رهي بالقد** ، حَدَّثَنَا **ابن جابر** { عبد الرحمن بن

يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة **الداراني** (ت: 153 هـ) وهو **ثقة** (ع)، حَدَّثَنِي **زيد بن أربطاة**

{الفزاري بن حذافة بن لوزان، أبو عدي **الدمشقي** (الطبقة الخامسة) وهو **ثقة حاشاه**

 **الشيخان فلم يروا له شيئاً في الصحيح** (د ت س)، قَالَ سَمِعْتُ **جبير بن نفي** {بن

مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن **الشامي** (ت: 80 هـ) وهو **ثقة حاشاه** 

البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م)، يُحَدَّثُ عَنْ **أبي الزدء** {عويمر بن زيد (وقيل بن

مالك) بن قيس بن أمية بن عامر الخزرجي الأنصاري، **اطدني**، نزيل **الشام** (ت: 32 هـ) وهو

صحابي (ع) : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ...{الخبر}.

قلت:

وأخرج **الطبراني** في "مسند الشاميين" (2: 595/292)، بترقيم الشاملة آليا) متابعاً آخر في

هشام بن عمار  فقال:

2) حدثنا **احمد بن اهلعلى الالمشقى** {بن يزيد الأسدي، أبو بكر القاضي (ت: 286 هـ)

وهو **صدوق**، حدثنا **هشام** ، حدثنا **يحيى بن حمزة**،{الخبر}.

¹ قال معاوية بن صالح وإبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كيبس كيبس. وقال العجلي: ثقة. وقال في موضع آخر: صدوق. {تهذيب الكمال (247/30)}. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: **هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. وسئل أبي عنه، فقال: صدوق.** {تهذيب الكمال (248/30)}.

قلت:

وأخرج الطبراني في "المعجم الكبير" (20/261/1770)، و"المعجم الأوسط" (7/3333/303)، و"مسند الشاميين" (2: 595/292)، بترقيم الشاملة آليا) متابعاً آخر في يحيى بن حمزة فقال:

(3) - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَافِعٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ

الديماطي (196 هـ - 289 هـ) وهو ضعيف ، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ

{التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي الأصل اطمري (ت: 218 هـ) وهو ثقة متقن (خ د ت

س)}، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، {الخبر}.

وقال الطبراني:

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ  إِلَّا ابْنُ جَابِرٍ

قلت:

ومن طريق الطبراني أخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (1/232) روايتي: هشام بن عمار ، وعبد الله بن يوسف التنيسي عن يحيى بن حمزة فقال:

أخبرنا أبو علي الحداد {الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة، أبو علي

الحداد الأصبهاني (419 هـ - 515 هـ) شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً، وهو

ثقة²}، في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود الأصفهاني {عبد الرحيم بن بن أبي الوفاء: علي

بن أبي طالب: عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان أبو مسعود الحاجي الأصفهاني

(ت: 566 هـ) وهو مسنور ³، حدثنا أبو نعيم الحافظ {الأصفهاني}، حدثنا سليمان بن

أحمد الطبراني {أبو القاسم}، حدثنا أحمد بن اطمري، حدثنا:

² قال السمعاني في: "التحبير في المعجم الكبير (ص: 15، بترقيم الشاملة آليا): كان شيخاً، عالماً، ثقة، صدوقاً، من أهل القرآن، والعلم، والدين، قرأ القرآن بروايات وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه ورأى من العز ما لم ير أحد في عصره، وكان خيراً، ديناً، صالحاً، وكان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده ويدفعه في مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه شيء إلا ما شاء الله.

³ قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (20/576): قال السمعاني: شاب كيس متودد، حسن السيرة، له أنسه بالحديث، وهو أحد الشهود المعدلين. قلت (الذهبي): سمع منه ابن عساكر "المعجم الكبير" للطبراني.


(4) - هشام بن عمار  ، قال:

(5) - وحدثننا بكر بن سهل  ، حدثنا عبد الله بن يوسف ،

قالا:

حدثنا جين بن حمزة،.....{الخير}.

تت:

 وأخرج الإمام أحمد في "المسند" (44: 201/20732) متابعاً ل هشام بن عمار

في جين بن حمزة فقال:

(6) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى {بن نجيح، أبو يعقوب البغدادي، نزيل أدنة ، المعروف بابن

الطباع (ت: 215 هـ) وهو صدوق **حاشاه البخاري فلم يروه له في الصحيح**  (م ت س

ق) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ،..... {الخير}.

تت:

وأخرج ابن عساکر في: "تاريخ دمشق" (1/ 231) متابعاً آخر في جين بن حمزة فقال:

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرقاة الفراري 

فاختلف عليه فيه 

فرواه هكذا عنه جين بن حمزة.

(7) - أخبرنا به ابو علي: الحسن بن احمد {بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة، أبو


علي الحداد الأصبهاني (419 هـ - 515 هـ) شيخ أصفهان في القراءات والحديث جميعاً،

وهو ثقة⁴، في كتابه، وحدثني ابو مسعود⁵ الأصفهاني { عبد الرحيم بن بن أبي الوفاء:


علي بن أبي طالب: عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان أبو مسعود الحاجي

⁴ قال السمعاني في: "التحبير في المعجم الكبير (ص: 15، بترقيم الشاملة ألبا): كان شيخاً، عالماً، ثقة، صدوقاً، من أهل القرآن، والعلم، والدين، قرأ القرآن بروايات وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه ورأى من العز ما لم ير أحد في عصره، وكان خيراً، ديناً، صالحاً، وكان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده ويدفعه في مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه شيء إلا ما شاء الله.

⁵ ورد في الأصل: "سعد" وهو تحريف.

الأصفهاني (ت: 566 هـ) وهو **مسنور** ، عنه، أخبرنا **أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي**

علي {هو: أبو القاسم، عبد الرحمن بن أبي بكر: محمد بن أبي علي: أحمد بن عبد الرحمن،

الهمداني الذكواني الأصفهاني المعدل (ت: 443 هـ) وهو **متكلم فيه** ، أخبرنا **عبد الله**

بن محمد بن جعفر {أبو الشيخ: بن حيان **الأصبهاني** (274 هـ - 369). وهو **ثقة حافظ**، أخبرنا

حامد بن شعيب {هو: حامد بن محمد بن شعيب، أبو العباس المؤدب المقرئ **البلخي**، نزيل

بغداد (216 هـ - 309 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **منصور بن أبي مزاحم** {التركي، أبو نصر **البغدادي**

(ت: 225 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **يحيى بن حمزة**، عن **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر**، {الخبر}.

قلت:

وأخرج **ابن عساکر في: "تاريخ دمشق" (1/ 232)** متابعاً آخر في **يحيى بن حمزة** فقال:

أخبرنا **أبو القاسم بن السمرقندي** {إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث،

السمرقندي، نزيل **بغداد** (454 هـ - 536 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **عبد العزيز بن أحمد**

الكتاني {بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم، أبو محمد التميمي الصوفي

الدمشقي (ت: 466 هـ) وهو **مكثر متفنن**،

حدثنا:

(8) - تمام بن محمد الرازي {بن عبيد الله بن جعفر، نزيل **دمشق** (ت: 414 هـ) وهو

ثقة،

(9) - و أبو محمد بن أبي نصر {عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب،

أبو محمد بن أبي نصر التميمي **الدمشقي** المعدل الرئيس، المعروف بعفيف الدين (327 هـ -

420 هـ) وهو **ثقة**⁹،

(10) - و أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان {بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائي

، المعروف بابن **الخلال الداراني** (ت: 416 هـ) وهو **ثقة**¹⁰،

⁶ قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (20/ 576): قال السمعاني: شاب كيس متودد، حسن السيرة، له أنسه بالحديث، وهو أحد الشهود المعدلين. قلت (الذهبي): سمع منه ابن عساکر "المعجم الكبير" للطبراني.

⁷ قال الذهبي في ترجمته في: سير أعلام النبلاء (17/ 609): قال يحيى بن مندة: **تكلّموا فيه**، ألحق في بعض سماعه، وسماعه كثير بخط أبيه، ومات في سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة في ربيع الأول.

⁸ قاله ابن ماكولا في: "الإكمال" (2: 52): كتبت عنه وكتب عني.

⁹ قال عبد العزيز الكتاني في شيخه هذا في: "سير أعلام النبلاء للذهبي (17/ 367): كان ثقة مأمونا عدلا رضي.

11) — و أبو نصر : محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي {الغساني، المعروف بابن

الجندي الدمشقي (ت: 417 هـ) وهو ثقة¹¹ }

12) - وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن (بن علي ابن يعقوب بن

إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب الهمداني، الدمشقي (ت: 415 هـ) وهو ثقة¹² }،

13) - وأخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن منصور الغساني { الدمشقي المالكي


(442 هـ - 530 هـ) وهو ثقة¹³ }، أخبرنا أبي: الفقيه أبو العباس {أحمد بن منصور بن عبد

الله بن محمد الغساني الفقيه المالكي المعروف بابن قبيس الداراني (ت: 469 هـ) وهو

ثقة¹⁴ }، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر،

قالوا:

أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب {علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل الهمداني،

المعروف بابن أبي العقب الدمشقي (261 هـ - 352 هـ) وهو مسنور  }، حدثنا أبو زرعة {

عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري الدمشقي (ت: 281 هـ) وهو ثقة (د) }، حدثنا

محمد بن الطبارك الصوري { بن يعلى القرشي، أبو عبد الله القلانسي، نزيل دمشق (ت: 213

هـ) وهو مسنور  }، حدثنا يحيى بن حمزة، {الخبر}.

قلت:

وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (1/ 232) متابعاً آخر في يحيى بن حمزة فقال:

14) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي {بن أحمد بن محمد بن أبي

العباس، أبو عبد الله الصاعدي، النيسابوري، فقيه الحرم، الطلي (441 هـ - 530 هـ) وهو

¹⁰ تاريخ دمشق (54 / 93): كان ثقة مأمونا نبيلاً.

¹¹ قال الذهبي في ترجمته في: "العبر في خبر من غير (ص: 188، بترقيم الشاملة ألبا): قال الكتاني (عبد العزيز): كان ثقة مأموناً.

¹² تاريخ دمشق (34 / 309): كان ثقة مأمونا

¹³ سير أعلام النبلاء (20 / 19): قال ابن عساكر: كان ثقة متحرزا متيقظاً.

¹⁴ تاريخ دمشق (6 / 32): كان ثقة متحرزا ضابطاً مشتغلاً بالعلم مواظباً عليه.

¹⁵ العبر في خبر من غير (ص: 69، بترقيم الشاملة ألبا): قال يحيى بن معين: كان شيخ دمشق بعد أبي مسهر. وقال أبو داود: كان رجل السنة بعد أبي مسهر.

مسئور  16، أخبرنا **أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي** { بن عبد الله بن موسى (384 هـ - 458 هـ) وهو ثقة حافظ }،

(15) - وأخبرنا **أبو القاسم بن السمرقندي** {إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، **السمرقندي**، نزيل بغداد (454 هـ - 536 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا **أبو بكر بن أبي القاسم** {



محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور (ت: 472 هـ) وهو **مسئور** {،

قالا:

أخبرنا **أبو الحسين بن الفضل القطان** {محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الأزرق **البغدادي** (335 هـ - 415 هـ) وهو ثقة}، ببغداد، أخبرنا **عبد الله بن جعفر بن درسنوية** { بن المرزبان الفارسي، أبو محمد **الفسوي** النحوي (258 هـ - 347 هـ) وهو ثقة¹⁷ }، حدثنا **يعقوب بن سفيان** {بن جوان أبو يوسف بن أبي معاوية **الفسوي** الفارسي (ت: 277 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **عبد الله بن يوسف** {النيسي، أبو محمد الكلاعي **الدمشقي** الأصل **المصري** (ت: 218 هـ) وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطن (خ د ت س)}، حدثنا **عبي بن حمزة**، {الخبر}.

1.1.1.2 رواية **خالد بن دهقان** ، عن **زيد بن أرقطاة** 

1.1.1.2.1 **صدقة بن خالد**، عن **خالد بن دهقان** 

أخرجها **الطبراني** في "مسند الشاميين" (4: 1281/290)، بترقيم الشاملة آليا) فقال:

(16) - حدثنا **أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي** (ت: 281 هـ)، حدثنا **أبو مسهر: عبد الأعلى بن مسهر** {**الغساني** **الدمشقي** (140 هـ - 218 هـ) وهو ثقة (ع)}،

¹⁶ طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخنا مثله.


¹⁷ قال الخطيب البغدادي: سمعت اللالكائي ذكره فضغفه وسألت البرقاني عنه فقال ضعفه لأنه لما روى التاريخ عن يعقوب أنكروا ذلك وقالوا إنما حدث يعقوب بالكتاب قديماً فمتى سمعته منه ثم دفع الخطيب هذا بأن جعفر بن درسنويه من كبار المحدثين وفقهائهم عنده عن علي بن المديني وطبقته فلا يستنكر أن يكون يأتيه مع أن أبا القاسم الأزهرى حدثني قال رأيت أصل بن درسنويه بتاريخ يعقوب بيع في ميراث بن الأبنوسي ووجدت سماعه عنه صحيحاً سألت الحسين بن عثمان عن ابن درسنويه فقال ثقة انتهى. [لسان الميزان 2 / 31، بترقيم الشاملة آليا]

حدثنا **صدقة بن خالد** {أبو عثمان الأموي مولاهم **الدمشقي** (ت: 180 هـ) وهو **ثقة** (خ د س

ق)}، حدثني **خالد بن دهقان** { القرشي مولاهم أبو المغيرة **الدمشقي** (الطبقة

السابعة) وهو **ثقة**¹⁸ **حاشاه**  **الشيخان فلم يروا له شيئاً** في **الصحيح** لم

يرو له سوى أبو داود (د)، وقال عنه **ابن حجر: مقبول**¹⁹ { ، عن **زيد بن أرمطة**  ، عن

جبير  ، عن **أبي اليرداء** ، قال :{الخبر}.

قلت:

وأخرج **الطبراني** في "مسند الشاميين" (4: 1281/290)، بترقيم الشاملة (أيا) متابعاً آخر في

هشام بن عمار  ، فقال:

(17) - حدثنا **أحمد بن اعلیٰ دمشقي** ، حدثنا **هشام بن عمار**  ،

قال: حدثنا **صدقة بن خالد** ، حدثني **خالد بن دهقان**  ، عن **زيد بن أرمطة**  ، عن

جبير  ، عن **أبي اليرداء** ، قال :{الخبر}.

قلت:

هذه الرواية ل **خالد بن دهقان**  ، عن **زيد بن أرمطة**  ، تعارض

ما قرره **أبو القاسم الطبراني** في الطريق رقم (3) أعلاه، بقوله:

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ  ، إِلَّا ابْنُ جَابِرٍ

¹⁸ قال جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزي (654 - 742 هـ) في " تهذيب الكمال" (8/ 56): قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول: خالد بن دهقان، قال أبو مسهر: كان غير متهم، كان ثقة وقال المفضل بن غسان الغلابي: قال أبو مسهر: كان خالد بن دهقان ثقة، كانت عنده أربعة أحاديث وأشباهاها. وقال مؤمل بن إهاب، عن أبي مسهر: كان على قناديل المسجد. وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: ثقة. وقال أبو زرعة الدمشقي: نفر ثقات، فذكر أولهم خالد بن دهقان القرشي.

¹⁹ يطلق ابن حجر العسقلاني هذه الصفة على الراوي المثل الذي ليس له من المرويات سوى النزر القليل، متى توبع، وإلا فهو ضعيف، كما صرح بذلك في مقدمة كتابة: "تقريب التهذيب".

فما بالك أن يكون هو نفسه من يروي هذه الرواية النقيضية من طريقين مختلفين!

قلت:

وأخرج ابن عساکر في: "تاريخ دمشق" (1/ 232) متابعاً آخر في **أبي مسهر** فقال:

(18) - أخبرنا **أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي** {بن محمد بن أحمد الشحامي **النيسابوري** (455 هـ - 541 هـ) وهو **مسهور** لا يعرف حاله ، بنيسابور، أخبرنا **أحمد بن الحسن بن محمد** {بن الحسن بن الأزهر الشروطي، أبو حامد الأزهر **النيسابوري** (374 هـ - 463 هـ) وهو **مسهور** لا يعرف حاله ، أخبرنا **الحسن بن أحمد** {بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان، أبو محمد المخلدي **النيسابوري** (ت: 389 هـ) وهو **مسهور** ²⁰، أخبرنا **أبو بكر محمد بن حمدون** {بن خالد البالسي **النيسابوري** (235 هـ - 320 هـ) وهو **ثقة**²¹، حدثنا **يزيد بن عبد الصمد** {هو: يزيد بن محمد بن عبد الصمد. وقد ينسب إلى جدّه، فيقال يزيد بن عبد الصمد، أبو القاسم **الدمشقي**، مولى بني هاشم (198 هـ - 276 هـ) وهو **ثقة**،

حدثنا **أبو مسهر**، حدثنا **صدقة**، حدثنا **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر**، عن

زيد بن أرقطاة ، عن **جبير بن نفيير** ، عن **أبي الورداء**،{الخبر}.

قلت:

ولا يرد في رواية **ابن عساکر** ذكر ل **أبي مسهر**، عن **صدقة**، عن

خالد بن دهقان ، عن **زيد بن أرقطاة** ! وإنما ل **ابن جابر**، عن **زيد بن**

أرقطاة  موافقاً لما قرره **أبو القاسم الطبراني** في الطريق (3) أعلاه.

قلت:

²⁰ قال عنه أبو عبد الله الحاكم: النيسابوري: وهو صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة. محدث عصره، توفي في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. "سير أعلام النبلاء" (15/ 23)، و(16: 540)

²¹ سير أعلام النبلاء (15/ 61): قال الحاكم: كان من الثقات الإثبات الجوالين في الاقطار.

ويمتنع علينا الخروج بنتيجة إيجابية والبث في الخلاف بين أمران:

(أ) كون من يروون الخبر من شيوخ ابن عساكر فمن فوقهم في بداية سند الطريق (18)، هم في عداد المستورين **الجاهلي الحال**،

(ب) كون **ابن عساكر** أخرج طرق **أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**

المتضمنة لرواية **صدقة بن خالد**، عن **خالد بن دهقان**، عن **زيد**

بن أرتاة، في: "تاريخ دمشق" (1/ 231) بالحرف فقال:

(19) - أخبرنا **أبو علي: الحسن بن أحمد** {بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة، أبو

علي الحداد **الأصفهاني** (419 هـ - 515 هـ) شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً، وهو **ثقة**²²، في كتابه، ثم

(20) - حدثني **أبو مسعود العدل** {عبد الرحيم بن بن أبي الوفاء: علي بن أبي طالب:

عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان أبو مسعود **الحاجي الأصفهاني** (ت: 566 هـ) وهو **مسنور**²³، {عنه} {أبي علي: الحسن بن أحمد الحداد}،

أخبرنا **أبو نعيم الحافظ** {أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق **الأصفهاني** (336 هـ - 430 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا:

(21) - **أبو القاسم بن أحمد الطبراني**، حدثنا **أبو زرعة الدمشقي**، حدثنا **أبو مسهر**، قال {أبو نعيم الأصفهاني}:

(22) - وحدثنا **سليمان** {بن أحمد الطبراني، أبو القاسم}، قال: حدثنا **أحمد بن المغلي**،

حدثنا **هشام بن عمار**،

قالا: {أبو مسهر و هشام بن عمار}،

²² قال السمعي في: "التحبير في المعجم الكبير (ص: 15، بترقيم الشاملة آليا): كان شيخاً، عالماً، ثقة، صدوقاً، من أهل القرآن، والعلم، والدين، قرأ القرآن بروايات وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه ورأى من الغز ما لم ير أحد في عصره، وكان خيراً، ديناً، صالحاً، وكان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده ويدفعه في مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه شيء إلا ما شاء الله.

²³ قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (20/ 576): قال السمعي: شاب كيس متودد، حسن السيرة، له أنسه بالحديث، وهو أحد الشهود المعدلين. قلت (الذهبي): سمع منه ابن عساكر " المعجم الكبير " للطبراني.

حدثنا **صدقة بن خالد**، حدثني **خالد بن دهقان**، عن **زيد بن أرقطاة**، عن

جبير بن نفيير، عن **أبي الرداء**، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:....{الخير}.

قلت:

فهذا **الاختلاف** عن **زيد بن أرقطاة**، قديم إذن، ومعروف منذ **أبي نعيم الأصفهاني** (ت: 430 هـ).

قلت:

وقد أخرجه **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (1/ 233) **مرسلاً** عن **هشام بن عمار**، من طريق **الطبراني**، فقال:

23 - أخبرنا **أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه** {بن محمد بن علي بن الفتح بن علي

السلمي، جمال الإسلام، الفرضي، **الدمشقي** (ت: 235 هـ) **ثقة ثبت**، ب **دمشق**،

24 - **وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي** {إسماعيل بن أحمد بن عمر

بن أبي الأشعث، **السمرقندي**، نزيل **بغداد** (454 هـ - 536 هـ) وهو **ثقة**، ب **بغداد**،

قالا:

حدثنا **عبد العزيز بن أحمد النيمي** {بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم،

أبو محمد الكتاني الصوفي **الدمشقي** (ت: 466 هـ) وهو **مكرر متقن**²⁴، أخبرنا **أبو محمد:**

بن أبي نصر {عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر

التميمي **الدمشقي** المعدل الرئيس، المعروف بعفيف الدين (327 هـ - 420 هـ) وهو **ثقة**²⁵،



أخبرنا **أحمد بن سليمان** {بن زيان، أبو بكر الكندي الضرير، ويعرف أيضا بابن أبي هريرة

²⁴ قاله ابن ماكولا في: "الإكمال" (2 : 52) وقال: كتبت عنه وكتب عني.

²⁵ قال عبد العزيز الكتاني في شيخه هذا في: "سير أعلام النبلاء للذهبي (17 / 367): كان ثقة مأمونا عدلا رضي.

الدمشقي (225 هـ - 338 هـ) وهو **ضعيف** ، حدثنا **هشام بن عمار** ،

حدثنا **صدقة بن خالد**، حدثنا **ابن جابر**، حدثني **زيد بن أرتاة**، عن **جبير بن نفيير الحضرمي**

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:.....{الخبر}.  **أن** 

قلت:

إلا أن السند لا يصح لضعف **أحمد بن سليمان** 

قلت:


قال **ابن عساکر**:

ورواه **عبد الرحمن بن جبير بن نفيير** عن **أبيه** أتم من هذا إلا أنه جعله من مسند **عوف بن مالك** لا من مسند **أبي الدرداء**.

قلت:

وسنعالج هذا السند لاحقاً.

قلت:

وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (1/ 230) ثلاثة متابعين في **هشام بن عمار** 

فقال: 

أخبرنا **أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه** {بن محمد بن علي بن الفتح، جمال


الإسلام **الدمشقي** (ت: 533 هـ) وهو **مسنور** ، حدثنا **عبد العزيز بن أحمد النميمي** {بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم، أبو محمد الكتاني الصوفي **الدمشقي**

²⁶قال الذهبي في: "العبر في خير من غير" (ص: 136، بترقيم الشاملة آليا): روى عنه تمام الرّازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ثم تركا الرواية عنه، لما تبين أمره. وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي. كان **غير ثقة**. وقال عبد العزيز الكتاني: كان يعرف بابن زبّان العابد، لزهده وورعه.

(ت: 466 هـ) وهو **مكثر مشقن**²⁷، أخبرنا **تمام بن محمد الرازي** {بن عبيد الله بن جعفر،
نزير **دمشق** (ت: 414 هـ) وهو **ثقة**، حدثني:


(25) - أبو زرعة محمد { بن عبد الله بن أبي دجاجة عمرو بن عبد الله بن صفوان،
النصري، أبو زرعة الصغير، **الدمشقي** (ت: قبل 360 هـ)، وهو **ثقة**،


(26) - وأبو بكر أحمد { بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان، أبو بكر بن
أبي دجاجة النصري **الدمشقي** العدل (ت: 356 هـ) وهو **ثقة**،
أنبأنا **عبد الله بن أبي دجاجة** {بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان، النصري

الدمشقي (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة ، قال: حدثنا:

أ) **إبراهيم بن دحيم** { عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون، أبو إسحاق **الدمشقي** (ت: 303
هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **هشام** ، حدثنا **صدقة**،

(27) - وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي

الحديد {السلمي الخطيب **الدمشقي** (464 هـ - 546 هـ) وهو **مسئور** ، أخبرنا **جدي**،
أبو عبد الله {الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم
بن سليمان: أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الحديد السلمي الخطيب المعدل القاضي

الدمشقي (ت: 416 هـ - 482 هـ) وهو **مسئور** ، أخبرنا **أبو الطاهر المسدد بن علي بن**
عبد الله الحمصي {بن العباس الأملوكي، المعروف بابن أبي السجيس (ت: 431 هـ) وهو
من **المناهلين**²⁹،
وأنبأنا:

²⁷ قاله ابن ماكولا في: "الإكمال" (2 : 52) وقال: كتبت عنه وكتب عني.

²⁸ قال ابن السمعاني في: "التحبير في المعجم الكبير (ص: 52، بترقيم الشاملة آليا): شيخ صالح، سليم الجانب، سديد السيرة، من بيت
الحديث والخطابة. وقال ابن عساكر الدمشقي في: " تاريخ دمشق (4/35): "خطيب دمشق المعدل سمع جده أبا عبد الله وأبا القاسم بن
أبي العلاء وأبا الفضل بن الفرات كتبت عنه. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

²⁹ قال الذهبي في: " تاريخ الإسلام" (86/7)، بترقيم الشاملة آليا): قال الكتاني: فيه تساهل.

(28) - أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الطوازيني {السلمي دمشقي



(430 هـ - 514 هـ) وهو مسنور³⁰

(29) - أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحنائي³¹ {بن



إبراهيم دمشقي (440 هـ - 510 هـ) وهو مسنور³²

قالا : أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد السلام الطعروف بابن سعدان {بن عبد الرحمن

بن عبيد بن سعدان، الجذامي الزنباعي مولا هم، **الدمشقي** (ت: 443 هـ) وهو مسنور³³



{، قال: أخبرنا **أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي** {بن يعقوب، البندار

الدمشقي (ت: 374 هـ) وهو ثقة³⁴، حدثنا:

(ب) **أحمد بن عامر بن الطعمر الأزدي** {هو: أحمد بن محمد بن عامر بن المعمر بن حماد، أبي



العباس، ويعرف بابن رشاش **الدمشقي** (ت: ؟) وهو مسنور {،

(30) - وقرأت على **أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي** {بن محمد بن محمد

المستلمي المقرئ **النيسابوري** (ت: 533 هـ) وهو ثقة، عن **أبي سعد محمد بن عبد**

الرحمن الجرزودي {بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، بن أبي بكر الفقيه الأديب النحوي



الطبيب الفارس النيسابوري (ت: 453 هـ) وهو مسنور {، أخبرنا **الحاكم أبو أحمد**

³⁰ قال الذهبي في ترجمته في: سير أعلام النبلاء (19 / 438): قال ابن عساكر: شيخ مسنور ثقة، حافظ للقرآن، سمعت منه أجزاء بسيرة، مات سنة أربع عشرة وخمس مئة.


³¹ ورد في الأصل: "الحماني" وهو تحريف.

³² قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء (19 / 436): من أهل بيت حديث وعدالة، وسنة وصدق.

³³ قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام للذهبي (7 / 133)، بترقيم الشاملة (اليا): كان أسند من بقي بدمشق.

³⁴ قال الذهبي في: "سير أعلام النبلاء (16 / 339): قال عبد العزيز الكتاني: حدثنا عنه جماعة، وكان ثقة، توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

الحافظ {محمد بن محمد بن إسحاق الكرابيسي، وهو الحاكم الكبير **النيسابوري** (305 هـ - 398 هـ) وهو **حافظ ثقة**، حدثنا:

(ن) **محمد بن محمد بن سليمان** {بن الحرث، أبو بكر الباغندي، **الواسطي**، ثم **البغدادي** (ت: 312 هـ) **حافظ لكن بدلس**  35،

قالا: { (ب) **أحمد بن عامر**  و (ت) **ابن سليمان** }

حدثنا **هشام بن عمار**  ، حدثنا **صدقة**،

زاد **الربيعي** {أبو بكر}:

بن خالد، حدثنا **خالد بن دهقان** ، قال: سمعت **يزيد بن أرتاة**،

زاد **زاهر** {بن طاهر الشحامي} يقول: سمعت:

جبير بن نفيير الحضرمي، يقول: سمعت **أبا الورداء**، يقول:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:.....{الخبر}.

قلت: 

وأخرج **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** في "المستدرک علی الصحیحین" (19):

(8633/393)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في **صدقة بن خالد** فقال:

31 أخبرني **أحمد بن محمد بن سلامة العنزي** {هو: أبو الحسن، أحمد بن محمد بن



عبدوس بن سلمة، العنزي **النيسابوري** الطرائفي (ت: 346 هـ) وهو **صدوق**، حدثنا **عثمان**

بن سعيد الدارمي {بن خالد بن سعيد التميمي، أبو سعيد السجستاني **الهوري** (ت: 280 هـ)}

³⁵ من طبقات الحفاظ - (1 / 61). قال الإسما عيلي لا أتهمه بالكذب لكنه خبيث التدليس ومصنف أيضاً. قال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح. وقال حمزة السهمي: سألت أحمد بن عبدان عنه فقال: كان يخط ويدلس وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود. وقال الدارقطني: مدلس مخلط كان يسرد الحديث من حفظه كسرود التلاوة السريعة حتى تسقط عامته.

وهو ثقة حافظ}، حدثنا **محمد بن وهب الدمشقي** { بن مسلم أبو عمرو القرشي (ت: ؟)

وهو **منكر الحديث**³⁶، حدثنا **صدقة بن خالد**، حدثني **خالد بن دهقان** ، قال:

سمعت **زيد بن ارطاة الفزاري** ، يقول: إنه سمع **جبير بن نفيير الحضرمي** ، يقول:

سمعت **أبا الدرداء** رضي الله عنه، يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: {الخبر}.

وقال **الحاكم** عقبه:

هذا حديث **صحيح الإسناد!!!!!!**، ولم يخرجاه!!!!

قلت:

وتصحیحات الحاكم هي شبه الريح.

وواضح أن الآفة من **محمد بن وهب الدمشقي**  وهو **ذاهب الحديث**.

قلت:

قال **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (1/ 231):

قرأت على **أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الأصولي** { بن محمد بن عبد القوي

المصيصي، ثم **الإذقي**، ثم **الدمشقي**. الفقيه الشافعي، الأصولي، الأشعري (448 هـ - 542

هـ) وهو **مسئور لا يعرف حاله** ، عن **أبي الحسين: المبارك بن عبد الجبار بن أحمد**

بن الطيوري { بن قاسم الصيرفي **البغدادي** (400 هـ - 500 هـ) وهو **صدوق**³⁷، أخبرنا أبو

محمد الحسن بن علي الجوهري **أبو محمد: الحسن بن علي الجوهري** { بن محمد بن

الحسن **الشيرازي**، ثم **البغدادي**، الجوهري، المقتعي (363 هـ - 454 هـ) وهو **ثقة**،

أخبرنا **أبو عمر: محمد بن العباس بن حيويه** { بن زكريا بن يحيى بن معاذ، أبو عمر

الخرزاز، المعروف بابن حيويه **البغدادي** (295 هـ - 381 هـ) وهو **ثقة**، إجازة، أخبرنا **أبو**

الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوفي { بن محمد بن خالد بن بشر، المعروف بالكوكبي

البغدادي (ت: 317 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **إبراهيم بن الجنيدي** { بن عبد الله الرقائقي أبو

³⁶ قال ابن حجر العسقلاني في: "تهذيب التهذيب (9/ 447): قال ابن عدي: له غير حديث منكر وقال ابن عساکر ذاهب الحديث. وقال ابن عساکر في ترجمته في: "تاريخ دمشق (56/ 208): محمد بن وهب مولى قريش يكنى أبا عمرو الدمشقي قدم إلى مصر وحدث بها وكان **منكر الحديث** كان يسكن مصر بحيرة الفسطاط وسكن أيضا بلبيس من جوف مصر.

³⁷ قال الذهبي في: "العبر في خبر من عبر" (ص: 234، بترقيم الشاملة آليا): قال ابن السمعاني: كان مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً،

إسحاق الختلي **البغدادى** (ت:) وهو **ثقة**، قال: سمعت **عبي بن معين** {أبو زكريا ، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام **البغدادى** (158 هـ - 233 هـ) وهو **حافظ ثقة** **إمام**، وقد ذكروا عنده أحاديث من ملاحم الروم فقال **عبي**:

ليس من حديث الشاميين شئ أصح من حديث **صدقة بن خالد** عن النبي (صلى الله عليه وسلم) معقل المسلمين أيام الملاحم **دمشق**³⁸

(2) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: **عوف بن مالك**

2.1 رواية **جبير بن نفيع**، عن **عوف بن مالك**،

2.1.1 رواية **عبد الرحمن بن جبير**، عن **أبيه: جبير**،

2.1.1.1 رواية **صفوان بن عمرو**، **عبد الرحمن بن جبير**،

2.1.1.1.1 رواية **أبي اليمان**، عن **صفوان بن عمرو**،

أخرجها **أبو عمرو الداني** في: "السنن الواردة في الفتن" (2: 430/3)، و (2: 528/122)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

32 - حدثنا **عبد الله بن عمرو المكنب** {لم أقف له على ترجمة} ، قال: حدثنا **عئاب**

بن هارون {بن عتاب بن بشر، أبو أيوب الغافقي، من أهل **شدونة**، **الأندلسي** (311 هـ - 381

هـ) وهو **مسنور**³⁹، قال: حدثنا **الفضل بن عبيد الله بن الفضل** {أو ابن صالح

الهاشمي، أبو عبد الله **القدسبي** (ت:)، لم أقف له على ترجمة} ، قال: حدثنا **احمد بن**

عمير بن يوسف {بن موسى بن جوصا، أبو الحسن **الدمشقي** (ت: 320 هـ) وهو **حافظ**

³⁸ قلت (عمراني): وهذا ورد في السؤال رقم 566 من سوالات ابن الجنيدي لابن معين، ضمن مكتبة الشاملة.
³⁹ قال ابن الفرصي في ترجمته في: "تاريخ علماء الأندلس" (ص: 111، بترقيم الشاملة آليا): "وكان: حافظا للرأي على مذهب مالك وأصحابه، حسن النظر. وكان يُقال: أنه مُجاب الدعوة". ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ينفرد باحاديث، ولم يكن بالقوي {، قال : حدثنا **الهيثم بن مروان** {بن الهيثم بن عمران

بن عبد الله بن جرول الغنسي، أبو الحكم **الدمشقي** (ت: 199 هـ) وهو مقبول⁴⁰، **حاشاه**

الشيخان فلم يروا له شيئاً في الصحيح ولم يرو له سوى النسائي من بين الستة

{(س) }، قال : حدثنا **أبو اليمان الحكيم بن تافع** {البهراني، **الشامي** (ت: 222 هـ) وهو ثقة

ثبت (ع) {، قال : حدثنا **صفوان بن عمرو** {بن هرم، أبو عمرو السكسكي **الحمصي** (ت:

155 هـ) وهو ثقة **حاشاه** **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (م 4) {، عن **عبد**

الرحمن بن جبير {بن نفيير الحضرمي، أبو حميد **الحمصي** (ت: 118 هـ) وهو ثقة **حاشاه**

البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4) {، عن **أبيه** {جبير بن نفيير بن مالك بن

عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن **الشامي** (ت: 80 هـ) وهو ثقة **حاشاه** **البخاري**

فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م) {، عن **عوف بن مالك** {الأشجعي، أبو حماد، ويقال

غير ذلك، نزيل **دمشق** (ت: 73 هـ) وهو صحابي من مسلمة الفتح (ع) {، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له ، فسلمت عليه فقال لي : « عوف » ؟ قلت : نعم ، فقال : « ادخل ، فقلت : كلي أو بعضي ؟ قال : « بل كلك » ، فقال لي : « يا عوف ، اعدد ستاً بين يدي الساعة :

- أولهن : موتي « فاستبكت حتى جعل يسكتني ، ثم قال : « قل إحدى « قلت : إحدى ، » -

- والثانية : فتح بيت المقدس ، قل : اثنتين « ، قلت : اثنتين ، »

- والثالثة : موت يكون في أمتي ، يأخذهم مثل قعاص الغنم ، قل : ثلاثاً « ، قلت : ثلاثاً ، »

- والرابعة : فتنة تكون في أمتي - يعظمها - قل : أربعاً « ، قلت : أربعاً ، »

- والخامسة : يفيض فيكم المال فيعطى الرجل المائة الدينار فيسخطها ، قل : خمساً « ، فقلت :

خمساً ، »

- والسادسة : هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يسرون إليكم على ثمانية غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً ،

فسطاط المسلمين يومئذ بأرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق.

قلت:



⁴⁰ قال النسائي: لا بأس به. وقال الذهبي في: "تاريخ الإسلام للذهبي (3/ 499، بترقيم الشاملة ألبا): عمر دهرأ، لم أرد لأحد فيه كلاماً. محله الصدق. مات سنة تسع وتسعين ومائة.



آفة هذا السند: **احمد بن عمير بن يوسف** .

قلت:



وأخرج **ابن عساکر في: "تاريخ دمشق" (1/ 234)** متابعاً آخر في **أبي اليمان** فقال:

(33) - أخبرنا ابو المطالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي الحنبلي البغدادي

(474 هـ - 543 هـ) وهو **مسنور** {، أخبرنا **ابو الفضل محمد بن محمد بن الطيب**



الصباغ {البنزار **البغدادي** (420 هـ - 498 هـ) وهو **مسنور** {، قراءة عليه، أخبرنا **ابو**



القاسم: عبد اطلب بن محمد بن عبد الله بن بشران المطرل {بن محمد بن بشران بن مهران،

مولى بني أمية، الواعظ، مسند العراق **البغدادي** (339 هـ - 430 هـ) وهو **صدوق**⁴¹ {،

قراءة عليه، أخبرنا **أبو سهل: احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان** { أبو سهل

البغدادي (ت: 350 هـ) وهو **صدوق** {، حدثنا **عبد الكريم بن الهيثم العاقولي** { بن زياد بن

عمران أبو يحيى القطان (ت: 274 هـ) وهو **ثقة**⁴² {، حدثنا **أبو اليمان**،

(34) - وأخبرناه ابو علي الحداد { الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن

مهرة، أبو علي الحداد **الأصفهاني** (419 هـ - 515 هـ) شيخ أصبهان في القراءات

والحديث جميعاً، وهو **ثقة**⁴³ {، في كتابه،

(35) - وحدثني عنه {أبو علي الحداد: ابو مسعود الأصفهاني {عبد الرحيم بن بن أبي

الوفاء: علي بن أبي طالب: عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان أبو مسعود الحاجي

الأصفهاني (ت: 566 هـ) وهو **مسنور** {⁴⁴ {،



⁴¹ قال الخطيب البغدادي في: " تاريخ بغداد (7/ 5)، بترقيم الشاملة (أيا): كتبنا عنه وكان صدوقاً ثبتاً صالحاً.

⁴² جاء في " طبقات الحنابلة" (ص: 85، بترقيم الشاملة (أيا) ومات بدير العاقول في شعبان سنة ثمان وسبعين وكان ثقة ثبتاً.

⁴³ قال السمعي في: "التحبير في المعجم الكبير (ص: 15، بترقيم الشاملة (أيا): كان شيخاً، عالماً، ثقة، صدوقاً، من أهل القرآن، والعلم، والدين، قرأ القرآن بروايات وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه ورأى من العز ما لم ير أحد في عصره، وكان خيراً، ديناً، صالحاً، وكان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده ويدفعه في مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه شيء إلا ما شاء الله.

⁴⁴ قال الذهبي في ترجمته في: " سير أعلام النبلاء" (20/ 576): قال السمعي: شاب كيس متودد، حسن السيرة، له أنسه بالحديث، وهو أحد الشهود المعدلين. قلت (الذهبي): سمع منه ابن عساکر " المعجم الكبير " للطبراني.

أخبرنا **أبو نعيم الحافظ** {الأصفهاني}، حدثنا **سليمان بن أحمد** {أبو القاسم الطبراني}،

حدثنا **أبو زرعة الرمشتي**، حدثنا **أبو اليمان الحكم بن نافع**،

قال {أبو نعيم الأصفهاني}:

(36) - وحدثنا **خَمْدَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَدَّةَ** {أبو عبد الله الجبلي الحوطي (ت: 279

هـ) وهو **صِدْقُ (س)**، حدثنا **أبو الْمُغِيرَةَ** {عبد القدوس بن الحجاج الخولاني

الحمصي (ت: 212 هـ) وهو **ثَقَّةُ (ع)**،

قالا: {أبو اليمان وأبو المغيرة}

حدثنا **صفوان بن عمرو**، عن **عبد الرحمن بن جبير بن نفير**، عن **أبيه**، عن

عوف بن مالك، {الخبر}.

3) الرواية المنسوبة إلى جبير بن نفيعة

3.1.1) رواية **عبد الرحمن بن جبير**، عن **أبيه: جبير**،

3.1.1.1) رواية **أبي بكر بن أبي مریم**، **عبد الرحمن بن جبير**،

3.1.1.1.1) رواية **الوليد بن مسلم**، عن **أبي بكر بن أبي مریم**

أخرجها **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (1/ 237) فقال:

أخبرنا **أبو القاسم بن السمرقندي** {إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث،

السمرقندي، نزيل **بغداد** (454 هـ - 536 هـ) وهو **ثَقَّةُ**، أخبرنا:

(37) - **أبو الحسين بن النفور** {أحمد بن محمد بن عبد الله بن النفور البزاز **البغادي**،

مسند العراق في وقته (ت: 470 هـ) وهو **ثَقَّةُ**،

(38) - وأبو القاسم بن البصري {علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري، أبو القاسم البغدادي البندار (386 هـ - 447 هـ) وهو ثقة}،


(39) - وأخبرناه القاضي: أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو بن المأمون **الجزري** (452 هـ - 540 هـ) بالرحبة، أخبرنا **أبو القاسم بن البصري**،

قالا: {ابن النقور والبصري}



أخبرنا **أبو طاهر الخالص** {محمد بن عبد الرحمن بن العباس، المعروف: ب ابن الذهبي **البغدادي** (313 هـ - 393 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو محمد: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري** {بن خلف المقرئ **البغدادي** (ت: 323 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو عبد الله: أحمد بن يوسف بن خالد النعالي** {بن سليمان بن يزيد **البغدادي** (ت: 273 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **صفوان. يعني: ابن صالح** {بن صفوان، أبو عبد الملك الثقفي **الدمشقي** مؤذن جامع دمشق

(169 هـ - 237 هـ) وهو ثقة، لكن **بليس النسوية** وهي شر أنواع

التدليس، **حاشاه الشيخان** فلم يرويا له شيئاً في **الصحيح**    (د ت س فق))،

حدثنا **الوليد**  {بن مسلم القرشي، أبو العباس **الدمشقي** (ت: 195 هـ) وهو ثقة، لكن

كثير نليس النسوية ، حدثني **أبو بكر بن أبي مريم** {هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي



مريم الغساني (ت:) وهو **ضعيف** ⁴⁵، عن **عبد الرحمن بن جبير بن نفير** ، عن **أبيه**

{**جبير بن نفير** ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

ألا إنها ستفتح عليكم بالشام فعليكم بمدينة يقال لها **دمشق** فإنها خير مدائن الشام وفسطاط المؤمنين بأرض منها يقال لها **الخوطة** وهي معتلم.

⁴⁵ قال الأجري في: "سؤالات الأجري لأبي داود" (3: 1698/233): - سألت أبا داود عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، فقال: سمعت أحمد يقول: ليس بشئ.

قلت:


والخبر **مرسل**  بالإضافة إلى ضعف **ابن أبي مرثمة** 

(3.1.2) رواية **مكحول** ، **عن**  **جبير بن نفيير** 

(3.1.2.1) رواية **محمد بن راشد** ، **عن** **مكحول** ، 

أخرجها **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (1/ 237) فقال:
قرأنا على:


(40) - **أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا** {هو: يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله

ابن البنا **البغدادي** (453 هـ - 531 هـ) وهو **مسنور** ، {عن **أبي تمام علي بن محمد**

{بن الحسن بن يزيد العبدى، القاضي **الواسطي** (372 هـ - 459 هـ) وهو **ثقة**، عن **أبي**

عمر بن حيويه {هو: محمد بن العباس بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف

بابن حيويه **البغدادي** (295 هـ - 381 هـ) وهو **ثقة**، أخبرنا **محمد بن القاسم الكوفي** {بن

زكريا، أبو عبد الله المحاربي (ت: 326 هـ) ممن يؤمن بالرجعة، وفيه **ضعف** ، حدثنا

ابن أبي خيثمة {أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر **البغدادي** (205 هـ - 297 هـ) وهو **ثقة**،

حدثنا **موسى بن إسماعيل الطقري** {التبوذكي، أبو سلمة **البصري** (ت: 223 هـ) وهو **ثقة**

ثبت (ع)، أخبرنا **محمد بن راشد** {الخراعي، أبو عبد الله، وقيل أبو يحيى، المكحولي،

الدمشقي، نزيل البصرة (ت:) وهو **ثقة**، **رعي بالنشبية** ، **حاشاه** ، **الشيخان فلم**

يرويا له شيئاً في الصحيح (4)، قال: حدث **مكحول** {أبو عبد الله **الشامي** (ت: 113 هـ) وهو



ثقة كثير الإرسال  وربما **دلس** ، **أن**  **جبير بن نفيير**، حدث أن رسول الله (

صلى الله عليه وسلم) قال:

⁴⁶ قال شمس الدين الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام للذهبي (8/ 169)، بترقيم الشاملة (آلبا): قال ابن السمعاني: شيخ صالح، من أهل الجانب الشرقي، حسن السيرة، مكثر، واسع الرواية. وتمع بما سمع، وعمر حتى حدث بالكثير..

فسطاط المسلمين في **الطلمعة العوطة** مدينة يقال لها **دمشق** خير مدائن الشام.

قلت:


والخبر **مرسل**  بالإضافة إلى ضعف **محمد بن القاسم الكوفي** 

(4) رواية **مكحول**  ، **عن**  **الرسول (ص)**

(4.1) رواية **برد بن سنان**  ، **عن** **مكحول**  ، 

أخرجها **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (1/ 238) فقال:

(41) - أخبرنا **أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الطغربي الحمزي الفقيه** {نزيل

بغداد (ت: 527 هـ) وهو **مسنور**  ، {

(42) - **أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الطوردي البصري** { (450 هـ - 525 هـ)

وهو **مسنور**  ، { **بغداد** ،

قالا:

أخبرنا **أبو علي بن أحمد بن علي التنسري** {بن إبراهيم بن بحر السقطي (ت: 479 هـ)

وهو **مسنور** ⁴⁷  ، **بالبصرة** ، أخبرنا **القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد**

الهاشمي {بن العباس بن عبد الواحد **البصري** (320 هـ - 414 هـ) وهو **ثقة** ، أخبرنا **أبو**

علي: محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري (ت: 333 هـ) وهو **ثقة** ، حدثنا **أبو**

داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: 275 هـ) وهو **ثقة حافظ** ، حدثنا **موسى بن**

⁴⁷ هو راوي "سنن" أبي داود، عن القاضي أبي عمر الهاشمي. قال ابن الجوزي في: "المنتظم (1/ 5)، بترقيم الشاملة آليا) في ترجمته: محمد بن أحمد، أبو علي التنسري كان متقدماً البصرة في الحال المال وله مراكب في البحر، حفظ القرآن، وسمع الحديث، وانفرد برواية سنن أبي داود عن أبي عمر، وكان حسن المعتقد، صحيح السماع،

اسماعيل {المنقري التبوذكي، أبو سلمة **البصري** (ت: 223 هـ) وهو **ثقة ثبت (ع)**، حدثنا

حماد {بن سلمة بن دينار، أبو سلمة الخزاز **البصري** (ت: 167 هـ) وهو **ثقة نكير**

باخره ، **خامشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح** (خت م 4)، أخبرنا **برد بن**

سنان، أبو العلاء { **الدمشقي**، نزيل **البصرة** (ت: 135 هـ) وهو **ثقة (ع)**، عن

مكحول ، **أن** ، رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:

موضع فسظاط المسلمين في **اطلاحم** أرض يقال لها **دمشق الغوطة**

تقت:



والخبر **مرسل**

تقت:



ويبين اللوح التالي **البنية النقلية العديلة** لما سلم من طرق هذا الخبر



وواضح من اللوح، أننا حتى بغض الطرف:

- أولاً: عن كون **خالد بن دهقان** من المقلتين في الرواية، حتى أنه لا يروي سوى أربعة أحاديث!، وهو أساس نعت ابن حجر له بـ "مقبول"، متى توبع وإلا فـ **ضعيف**.

- وثانياً: بكون الشيخين: **البخاري** و**مسلم** لا يرويان عنه شيئاً من أخباره الأربعة تلك في الصحيح،

فلا تتعدى **درجة وثوقية نقل هذا الخبر الملاحمي** الذي **نفرده هؤلاء**

الشوام بروايته، دون باقي الأمصار، حاجز **12.5%**، لـ **النفر**

المطلق في 3 طبقات متتالية، بحيث لم يشارك **زيد بن أرمطة** أحد في

جبير بن نفي، ولا شارك **جبير أ** أحد في **أبي الرداء**.

ولا تبنى العقائد والتنبؤات على مثل هذه **الدرجة المنذرية في النقل**.

والخبر لا يصح

انتهى ويليه **الجزء الثاني**،

الوجه الثاني

عُمَرَانُ يَنْتِ الْمَقْرِيسُ خَرَابُ يَثْرَبَ وَخَرَابُ يَثْرَبَ خُرُوجُ الْمَلِكَمَةِ وَخُرُوجُ الْمَلِكَمَةِ فَتَحُ فُسْطَاطِيْنِيَّةً وَفَتَحُ الْفُسْطَاطِيْنِيَّةَ خُرُوجُ الْأَجَالِ

الرواية المنسوبة إلى الصحابي: معاذ بن جبل